مجموعة في فن التجويد

---

١) تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري

---

٢) متن الجزرية

العلامة الفاضل الشيخ محمد الجزري الشافعي رضي الله عنه

---

٣) اغاثة الملهوف في عد صفات الحروف

للشيخ ابراهيم سعد تلميذ الشيخ حسن الجريسي الكبير

تطلب من
مكتبة القاهرة
لصاحبها علي يوسف سليمان
شارع الصنادقية بالازهر بمصر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
وَبَعْدُ هٰذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمَيْهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لٰكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عِلْمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هٰذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ۞ دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِماً

أَحْكَامُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

وَغُنَّ مِيماً ثُمَّ نُونَا شُدِّدَا ۞ وَسَمِّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا ۞ لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ۞ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ ۞ وَسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ۞ وَسَمِّهِ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّهْ ۞ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّهْ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تُخْتَفِي ۞ لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادٍ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ ۞ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ۞ مِنْ أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ ۞ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِي

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ۞ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وَاللَّامَ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ ۞ وَاللَّامَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا ۞ فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمَثَلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَالَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ
وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدْ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهٰذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعَ حَرْفِ مَدٍّ فَهُوَ كِلِمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِيِّ لَأَلِفْ فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أَلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدْ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

متن الجزرية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئٍ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هٰذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ لِجِيمِ الشِّينِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدُّ قُلْ
مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ
وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَهْ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ
وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادٌ اسْتُطِلْ

بَابُ التَّجْوِيدِ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَانَ آثِمُ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلٰهُ أَنْزَلَا ... وَهٰكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ ... وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
وَرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظِ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ
فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
كَهَمْزَةِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللهِ ثُمَّ لَامِ لِلّٰهِ لَنَا
وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مُخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
وَبَاءِ بَرْقٍ بَاطِلٌ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... وَرَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ
وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقَّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَسْطُوا يَسْقُوا

بَابُ الرَّاءَاتِ

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ
وَالْخُلْفُ فِى فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

بَابُ اللَّامَاتِ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِاللهِ
وَحَرْفَ الاِسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمُ وَقَعْ
وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِى جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَا
وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَسِرْكِمْ وَتَتَوَفَّ فَتْنَتَا

بَابُ الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّى وَبَلْ لاَ وَأَبَنْ
فِى يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلًّا نَجِى
فِى الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عِظْمِ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَانْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرِ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلاَمِ ظُفْرِ انْتَظِرْ ظَمَا
أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَاوَعِظْ سِوَى عِضِينَ ظِلِّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

وَظَلْتُ ظَلْتُمْ وَبِرُوم ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا تَظَلُّ
بَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ
إِلَّا بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَه
وَالْحَظِّ لَا الْحَضِّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي
وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ أَنْتَقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمْ وَصَفٌّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
أَلْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهِرَنَّهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تُخْتَفِي

بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادْغِمْ فِي اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ
وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةِ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تَنْقَسِمْ إِذَنْ ... ثَلاَثَةٌ تَامٌّ وَكَافٍ وَحَسَنْ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي
فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ
وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مَصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرٍ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا ... مَعَ مَلْجَإٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... بُشْرَكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلُنَّ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا
نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
فُصِّلَتِ النِّسَا وَذَبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لِمَ الْمَفْتُوحَ كَسْرَ إِنَّ مَا

الأنعام والمفتوح يدعون معا ... وخلف الانفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف ... ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا ... أوحى أفضتم واشتهت يبلو معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا ... تنزيل شعرا وغير ذي صلا
فأينما كالنحل صل ومختلف ... في الشعرا الاحزاب والنسا وصف
وصل فلم هود ألن نجعل ... نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
حج عليك حرج وقطعهم ... عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا ... ت حين في الإمام صل ووهلا
ووزنوهم وكالوهم صل ... كذا من ال وهلويا لا تنفصل

باب التاآت

ورحمتا الزخرف بالتا زبره ... الاعراف روم هود كاف البقره
نعمتها ثلاث نحل ابرهم ... معا أخيرات عقود الثاني هم
لقمان ثم فاطر كالطور ... عمران لعنت بها والنور
وامرأت يوسف عمران القصص ... تحريم معصيت بقد سميع تخص
شجرت الدخان سنت فاطر ... كلا والانفال وحرف غافر
قرت عين جنت في وقعت ... فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الاعراف وكل ما اختلف ... جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

بَابُ هَمْزَةِ الوَصْلِ

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ
وَاكْسِرْهُ حَالَ الكَسْرِ وَالفَتْحِ وَفِي ... الأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
إِبْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِءٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
وَحَاذِرِ الوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ ... إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَاشْمِ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدَّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تَقْدِمَهْ
وَالحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ بِالعَدَدْ ... مَنْ يُتْقِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

إغاثة الملهوف فى عدد صفات الحروف

للشيخ ابراهيم سعد تلميذ الشيخ حسن الجريسى الكبير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الدَّوَامِ ... مُنَزِّلِ القُرْآنِ بِالأَحْكَامِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَائِمَا ... عَلَى نَبِيٍّ قَدْ سَمَا ثُمَّ نَمَا
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَالآلِ ... وَمُقْرِئِ القُرْآنِ ثُمَّ التَّالِي

وَبَعْدُ هٰذَا النَّظْمُ فِى الصِّفَاتِ ... لِكُلِّ حَرْفٍ عُدَّ فِى الآيَاتِ
تَصْرِيحُ مَاقَدْ قَرَّرَ ابْنُ الْجَزَرِى ... فِى نَظْمِهِ الْمُقَدَّمَهْ فَاسْتَقْرِى
سَمَّيْتُهُ إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِ ... فِى عَدَدِ الصِّفَاتِ لِلْحُرُوفِ
لِلْحَرْفِ قُلْ بِخَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ ... أَوْ سَبْعَةٍ فَعِى لِهٰذَا وَاثْبِتِ
وَإِنْ لِحَرْفٍ قُلْتُ وَسَطٌ عِنْدَهُ ... مَابَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ عُدَّهُ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الْمُحْتَاجَا ... بِفَهْمِهِ يَكُنْ لَهُ سِرَاجَا
لِلْهَمْزِ جَهْرٌ شِدَّةٌ ثُمَّ اسْتَفِلْ ... وَافْتَحْ وَأَصْمِتْ قُلْ لَهُ خَمْسٌ نُقِلْ
لِلْبَاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ مُسْتَفِلَهْ ... كَذَا افْتَحَنْ وَاذْلِقَنْ مُقَلْقَلَهْ
سِتٌّ لَهُ وَالتَّا لَهُ خَمْسٌ نُقِلْ ... فَاهْمِسْ وَشِدَّ افْتَحْ لَهُ كَذَا اسْتَفِلْ
وَاصْمِتْ كَذَا الثَّا اهْمِسْ رُخَاوَافْتَحَا ... وَاسْتَفِلِ اصْمِتْ خَمْسَةٌ قَدْ صُحِّحَا
وَالْجِيمَ فَاجْهَرْ شِدَّ وَاسْتَفِلْ بِهَا ... كَذَا افْتَحِ اصْمِتْ قَلْقِلَا سِتٌّ لَهَا
ثُمَّ اهْمِسِ الْحَاءَ رَخَّوَاسْتَفِلْ كَذَا ... وَافْتَحْ وَاصْمِتْ خَمْسَةٌ قَدْ أَخَذَا
وَالْخَا اهْمِسَنْ مَعَ رِخْوَةٍ وَاسْتِعْلَا ... فَتْحٍ وَإِصْمَاتٍ بِخَمْسٍ تُجْلَى
ثُمَّ اجْهَرِ الدَّالَ شَدِيدًا مُسْتَفِلْ ... وَافْتَحْ وَأَصْمِتْ قَلْقَلَا سِتٌّ جُعِلْ
لِلذَّالِ جَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ وَاسْتِفَا ... لَهُ فَتْحٌ وَإِصْمَاتٌ بِخَمْسٍ يُكْتَفَى
لِلرَّاءِ قُلْ سَبْعٌ فَاجْهَرْ وَسْطَنَ ... كَذَا اسْتَفِلْهُ ثُمَّ فَافْتَحْ اذْلِقَنْ

كَذَا ٱنْحِرَافٌ ثُمَّ تَكْرِيرٌ جُعِلْ ... فَذَا تَمَامُ سِبْعَةٍ لَهَا نُقِلْ

وَخُذْ صِفَاتِ الزَّاىِ يَا مَنْ يَعْقِلُ ... جَهْرٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ مُسْفَلُ

وَٱصْمِتَنْ وَتَمَّ بِالصَّفِيرِ ... سِتٌّ لَهَا أَتَتْ بِلَا نَكِيرِ

وَاهْمِسْ لِسِينٍ ثُمَّ رَخْ وَاسْتَفِلْ ... وَافْتَحْ وَأَصْمِتْ وَاصْفِرَنْ سِتٌ نَقُلْ

وَبَعْدَ هَمْسِ الشِّينِ رَخِّ وَاسْتَفِلْ ... وَافْتَحْ وَأَصْمِتْ وَالتَّفَشِّي قَدْ جُعِلْ

فَهَذِهِ سِتٌّ وَقُلْ لِلصَّادِ ... هَمْسٌ وَرِخْوٌ أَطْبِقَنْ يَا بَادِي

مُسْتَعْلِيًا زِدِ الصَّفِيرَ مُصْمَتَا ... سِتٌّ لَهَا فَاحْفَظْ لِقَوْلِي يَا فَتَى

لِلضَّادِ سِتَّةٌ بِلَا شِقَاقِ ... جَهْرٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ بِالْإِطْبَاقِ

مُسْتَعْلِيًا وَمُصْمَتًا مُسْتَطَلَا ... فَاقْبَلْ وَقُلْ لِلطَّاءِ سِتًّا تَجْمَلَا

جَهْرًا وَشِدَّةً كَذَا لِاسْتِعْلَا ... وَأَطْبِقَنْ وَأَصْمِتَنْ مُقَلْقَلَا

وَالظَّا اجْهَرَنْ بِالرَّخْوِ وَالْإِطْبَاقِ ... مُسْتَعْلِيًا وَمُصْمَتًا يَا رَاقِي

بِالْخَسِ خُذْ وَالْعَيْنِ فَافْتَحْ وَاجْهَرَا ... كَذَا اسْتَفِلْهُ وَسَطٌ وَاصْمِتْ تَظْفَرَا

فَهَذِهِ خَمْسٌ وَقُلْ لِلْغَيْنِ ... خَمْسٌ أَتَتْ أَيْضًا بِغَيْرِ مَيْنِ

فَاجْهَرْ وَرَخِّ وَافْتَحَنْ مُسْتَعْلِيًا ... وَأَصْمِتَنْ وَكُنْ لِقَوْلِي صَاغِيًا

ثُمَّ اهْمِسِ الْفَاءَ رَخَاءَ مُذْلَقًا ... كَذَا اسْتَفِلْهَا وَافْتَحَنْ خَمْسًا بَقَا

لِلْقَافِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَالصَّمْتُ ... وَاسْتَعْلِ وَافْتَحْ قَلْقَلَا ذِي سِتُّ

وَاهْمِسْ بِشِدَّةٍ لِكَافٍ وَاصْمُتَنْ ... وَاسْتَفِلْ افْتَحْ خَمْسَةً لَهَا اثْبِتَنْ
وَاحْفَظْ لِسِتٍّ قَدْ أَتَتْ لِلَّامِ ... فَاجْهَرْ وَوَسِّطْ وَاسْتَفِلْ يَا سَامِى
وَافْتَحْ وَأَذْلِقَنْ بِالانْحِرَافِ ... وَالْمِيمَ وَالنُّونَ بِلَا خِلَافِ
فَاجْهَرْهُمَا وَسِّطْهُمَا اسْفِلْهُمَا ... وَافْتَحْهُمَا أَذْلِقْ فَخَمْسٌ لَهُمَا
لِلْهَاءِ صَمْتٌ ثُمَّ رِخْوٌ هَمْسُ ... وَاسْتَفِلِ افْتَحْهَا فَتِلْكَ خَمْسُ
لِلْوَاوِ سِتَّةٌ كَمَا لِلْيَاءِ ... فَاجْهَرْ وَرَخِّ وَاسْتَفِلْ يَا رَائِى
كَذَا افْتَحَنْ وَاصْمُتَنْ بِاللِّينِ ... وَاحْفَظْ لِنَظْمِى تُدْعَ بِالْفَطِينِ
أَبْيَاتُهُ وُدٌّ زَكِىٌّ فَاحْسُبِ ... مَقَالُ إِبْرَاهِيمَ سَعْدِ الْمُذْنِبِ
يَغْفِرْ لَهُ ذُنُوبَهُ الْغَفَّارُ ... فَإِنَّهُ مُهَيْمِنٌ سَتَّارُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا ... عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ ... وَكُلِّ عَالِمٍ وَكُلِّ قَارِى
مَا هَبَّتِ النَّسِيمُ فِى الْأَسْحَارِ ... أَوْ مَالَتِ الْأَغْصَانُ بِالْأَشْجَارِ

تم بحمد الله وتوفيقه
فى شهر محرم سنة ١٣٧٣ هجرية